

المجلس (201) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما اما
بعد فيقول الامام مسلم ابن الحجاج القشيري ان رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا عبد بن - [00:00:00](#)
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى - [00:00:20](#)
مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم
سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة - [00:00:40](#)
وهؤلاء ركعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الاحاديث تتعلق بصلاة الخوف - [00:01:00](#)
التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على احوال متعددة وصلاة الخوف هي من اوضح الدالة الدالة على وجوب صلاة
الجماعة لانه اذا كان اذا كانت الجماعة لم تسقط في هذه الشدة - [00:01:17](#)
وفي هذه الاحوال العصبية التي يعني يلتقي فيها المسلمون بالكفار وقد جاء انهم يصلون جماعة ولا يصلون فرادى ولا يصلون
جماعات متعددة وانما يكون جماعة واحدة هذا من اوضح الدالة على ان صلاة الجماعة واجبة - [00:01:41](#)
صلاة الجماعة واجبة والدالة كثيرة على وجوب صلاة الجماعة. وان التخلف عنها من علامة النفاق. ولكن مشروعيتها في صلاة الخوف
وانها تكون جماعة وانه يصلي به امام واحد يقاسمهم مجموعتين وانه لا يصلون جماعتين في الواحد على حدة ولا يصلون فرادى -
[00:02:05](#)
الا اذا اشتد الخوف فهذا له حال اخرى سيأتي بيانها لكن كون الجماعة تقام في شدة في حال الخوف هذا من اوضح الدالة على ان
صلاة الجماعة واجبة وانها ليست تخلف عنها ليس بالامر الهين. لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما تركها حتى في هذه هذه الامور
شديدة - [00:02:35](#)
والاحوال العصبية وقد ذكر وقد جاء عدة اوجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف منها هذا الحديث الذي جاء عن
عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع يعني جعل اصحاب الذين معهم مجموعتين -
[00:03:02](#)
مجموعة تكون معه ومجموعة تكون تجاه العدو فيصلّي ركعة للذين وراءه ثم يذهبون ويعني ويأتي المجموعة الثانية ليصلي بهم
الركعة الثانية ثم يسلم ويصلي هؤلاء يعني يقضي هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة - [00:03:21](#)
ويقضي هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة المقصود ان انهم يعني يعني يقضونها يعني آاه ليس على اساس المجموعات وانما يؤدونها
ويقضون بها كل يقضي لنفسه ركعة من اه يعني هذه ركعات التي يعني بقيت عليه لانها صلاة الخوف ركعتان - [00:03:46](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وجماعت من اصحابه صلوا وراءه ركعة التي هي الركعة الاولى ممن صرفوا وصاروا اتجاه
العدو وجاء الاتجاه وصلوا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم ثم قام كل مجموعة من هذه المجموعات واتموا لانفسهم.

لكن - 00:04:16

لا يعني ذلك انهم يكونون على هيئة واحدة وان يصحوا واحد بل يكون على احوال متفرقة. لان هذا هو المقصود من كونهم يعني اه اه آآ يصلون يصلون جماعة وبحيث يعني يرقبون العدو ينظرون الى العدو لا يكون كلهم يصلون صلاة واحدة ثم يسجدون -

00:04:36

وآآ يعني ولا احد يراقب العدو ولا احد يكون متجه للعدو ويقابل العدو فاذا هذه صفة من صفات صلاة الخوف عن عبد الله ابن عمر

رضي الله تعالى عنهما. نعم - 00:04:57

هنا حدثنا عبد بن حميد عن عبد الرزاق بن الهمام الصنعاني عن معمر بن راشد الازدي عن الزهري محمد ابن موسى ابن شهاب محمد

بن مسعود الى ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر عن ابيه - 00:05:13

قال وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا فليف عن الزهري عن سعد بن عبدالله بن عمر عن ابيه انه كان يحدث عن رسول الله

صلى الله عليه يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ويقول صليتها مع رسول الله - 00:05:33

صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى. نعم قال وحدثني ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داوود عن فليف ابن سليمان عن الزهري عن سالم

عن عبد الله ابن عمر نعم قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ادم عن سفيان عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما انه قال صلى - 00:05:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا

وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة قال وقال ابن عمر - 00:06:25

فاذا كان الخوف اكثر من ذلك فصلى راكبا او قائما تومئ ايماء ثم ذكر الحديث عن ابن عمر وهو مثل الذي قبله لانه جاء في آخره فاذا

اشتد الخوف فان الانسان يعني يصلي على حسب حاله يعني راكبا او ماشيا - 00:06:45

يعني كما جاء ذلك في القرآن بيبكون يعني معناه في حال شدة الخوف كل يصلي على حسب حاله سواء كان ماشيا او كان راكبا على

اي اتجاه ولكن الصلاة لا تؤخر عن وقتها. لكن الصلاة لا تؤخر عن وقفها. نعم - 00:07:06

قال حدثنا ابو بكر ابن شيبة عن يحيى ابن ادم عن سفيان. سفيان هو الثوري. عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر. نافع مولى

ابن عمر قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله -

00:07:31

رضي الله عنهما انه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه

وسلم والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا - 00:07:54

ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعناه جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام صفو المؤخر في نحر العدو

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر - 00:08:14

وبالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم دعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع

ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يلي الذي كان مؤخرا - 00:08:34

الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه ان حضر الصف

المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. قال جابر كما - 00:08:54

يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم. ثم ذكر هذا الحديث وهو يتعلق بصلاة الخوف بما اذا كان العدو قبلة حين اذا كان العدو في جهاز القبلة

في الحديث الذي مر هو في غير جهة القبلة - 00:09:14

وهذا الحديث عن جابر رضي الله عنه فيما اذا كان العدو في جهة القبلة صفحهم الرسول صلى الله عليه وسلم صفين؟ صفا وراءه

وصف يعني هو الثاني ويعني ركع وركعوا جميعا - 00:09:32

ورفع ورفعوا جميعا ثم سجد رسول الله والصف الذي يليه والصف الثاني واقفون امام العدو يعني ينظرون فلما انتهى من الركعة

الاولى ومعه الصف الاول قام الى الركعة الثانية يعني فصار الصف الاول ينظرون الى العدو. فرقع - [00:09:49](#)
فسجد الصف المؤخر يعني سجدوا ويعني اتموا رفعتهم ثم قاموا ثم ان الصف المؤخر تقدم وصف المتأخر الاول تأخر حتى صار الذي
كان مؤخرا اولاً هو المقدم والذي كان مقدماً هو المؤخر وفعل في الركعة الثانية مع هؤلاء الذين يليه يلونه والصف الثاني مثل ما
فعل في ركعة - [00:10:17](#)

ثم انهم جلسوا جميعاً للتشهد ثم سلم بهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن
عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله نعم - [00:10:49](#)
قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم. فما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم؟ يعني معناه ان الامراء يعني يكون يعني يقوم على
رؤوسهم الحرس فيكون يعني هذه الهيئة التي هي كون الرسول صلى الله عليه وسلم مع الصف الاول يعني آ - [00:11:13](#)
آ ساجدين واولئك قائمون واقفون يعني فهذا يشبه يعني هذه الهيئة التي تحصل من الذين يقفون حراساً على رؤوس الامراء
نعم قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله -
[00:11:36](#)

صلى الله عليه وسلم قوماً من جهينة فقاتلونا قتالاً شديداً. فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ليلة لا اقتطعناهم فاخبر
جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)
الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستأتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد. فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون بيننا وبين
القبلة. قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكبرنا - [00:12:24](#)
ركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول. فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام
الاول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا - [00:12:44](#)
ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعاً سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء - [00:13:04](#)
ثم ذكر هذا الحديث عن جابر وهو مثل الذي قبله بصفة صلاة الخوف اذا كان العدو في جهاز القبلة. وهو مثل الذي قبله وفيه قصة
في مقدمته وهي ان يعني قوماً من جهينة المشركين قاتلوهم قتالاً شديداً - [00:13:24](#)
وقالوا انهم يعني ستأتي عليهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد وهذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم العباد والصلاة يعني اهم
شيء عندهم وكما ان الاولاد هم من احب الناس الى ابائهم وامهاتهم فيقول ان الصلاة احب اليهم من الاولاد - [00:13:43](#)
لان محبة الاولاد معروفة ومروجة في الفطر والكفار يقولون ان الصلاة احب اليهم من اولادهم احب اليهم من اولادهم وانهم يعني اه
يعني اه يغيرون عليهم في وقت صلاتهم فالرسول فجبريل اخبر السلام بالذي قالوا واخبر السلام اصحابه بذلك - [00:14:07](#)
ثم انه لما جاء في العصر صلى بهم يعني هذه الصلاة التي هي كالصفة التي قبلها صفة الحديث وسأله الصلاة في حديثه السابق. نعم
قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس. نعم - [00:14:28](#)

عن زهير. زهير ابن معاوية ابو خيثمة عن ابي الزبير محمد المسلم ابن تدرس. عن جابر نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال
حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن - [00:14:51](#)
قوات بن جبير عن سال ابن ابي حثمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه
صفيه فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلفهم ركعة - [00:15:15](#)
ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم اعد عن سال ابن ابي حثمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف - [00:15:35](#)
فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا
قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم - [00:15:56](#)

اعد عن سال ابن ابي حزمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين نعم. فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة - [00:16:16](#)

ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وهذه صفة من صفات صلاة الخوف وهي عن الرسول صلى الله عليه وسلم صفى اصحابه صفين وصلى بهم وآآ يعني لما - [00:16:39](#)

يعني ركع او صلى معه الصف الاول يعني آآ صلى معه الصف الاول لانفسهم اتموا لانفسهم بمعنى انه صلوا وهو قائم صلوا ركعة ثم انهم يعني فرغوا منها انصرفوا وسلموا ذهبوا الى جهة العدو - [00:16:59](#)

ثم تقدمت المجموعة الثانية وصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته التي بقيت من صلاته وهي الثانية ثم انهم يعني اه اه اتموا لانفسهم رفعه وسلم بهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اعد الحديث - [00:17:21](#)

عن سهل عن سهل نابحت ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف فصفهم صفين خلفه صفين. نعم. فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما وهؤلاء الذين يلونه اتم ركعة - [00:17:40](#)

ثم سلموه وذهبوا ثم جاء الذين يعني وراءهم وركعوا معه يعني ركعة وثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم نعم وصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى يعني في الركعة الثانية. وعمل الركعة الثانية فلم يزل قائما - [00:18:05](#)

كهؤلاء صلوا ركعة اكم اتموا صلاتهم؟ يعني وحدهم وسلموا وذهبوا ثم تقدم هؤلاء الآخرين وصلوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الركعة ثم انه ثبت جالسا واتمهم لانفسهم ثم سلم بهم - [00:18:35](#)

كأنها غير هكذا ها كأنها شبه اخرى. ايش؟ صفة اخرى مش مزرعة صفهم خلفه صفين. نعم. فصلى بالذين يلونه ركعة. نعم. ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة. نعم هذي خلف العكس نعم - [00:18:57](#)

يعني لم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة. نعم ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم. نعم فصلى بهم ركعة. نعم. ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة. نعم. وهو قاعد - [00:19:20](#)

لان هناك صلوا يعني هو قائم وهؤلاء صلوا وهو جالس. نعم. نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن بري عن ابيه معاذ بن معاذ الاندري عن شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه. نعم القاسم محمد - [00:19:39](#)

نعم من ابي بكر الصديق عن صالح ابن خوات ابن جبير عن سهل ابن ابي حتما. نعم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:56](#)

يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صلت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم - [00:20:12](#)

الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن خوات من صلى وهو وهو سهل ابن ابي حكمة وهذه الصلاة يعني فيها - [00:20:34](#)

يعني تشبه الصلاة الاولى التي جاءت عن عبد الله ابن عمر الا ان الصلاة الاولى فيها ان كل واحد آآ صلى يعني اه ركعة وانهم لم يقضوا. واما هنا فان كل مجموعة صلت ركعتين ركعة مع الرسول وسلم وركعة - [00:20:51](#)

يعني بمفردهم قال صلى صلى قال فيها في الرقاع ان طائفة صلت معه وطائفة وجاه العدو يعني طائفة صلت معه وطائفة وجاه العدو يعني معناه يعني هي مثل الطائفة الاولى او الصفة الاولى يعني ويجاه العدو فصلى يعني في الطائفة الاولى معه ركعة - [00:21:11](#)

ثم صلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم. يعني هم ركعوا وسجدوا وسلموا وذهبوا ثم جاءت الطائفة الثانية وصلوا معه الركعة التي بقيت من صلاته وآآ يعني آآ واتموا لانفسهم يعني بعد ما - [00:21:39](#)

جلس اتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال قلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم. يعني وهو قائم يعني اتموا لانفسهم صلوا ركعة الباقية نعم صلوا ركعتين الباقية وسلم وراحوا - [00:22:06](#)

ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة وحده يعني بقي وحده في عمامته ذهب الطائفة الاولى التي اتمت صلاتها ركعة مع الرسول صلى الله عليه وسلم وركعة اتموها وهو قائم - [00:22:27](#)

ثم جاءت تلك الطائفة ويعني صلى بهم ركعة وبعد ذلك وجلس. نعم. ثم جلس بقي جالسا واتموا لانفسهم. يعني صلوا الركعة الثانية ثم سلم بهم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خوات عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:22:45](#)

نحافظ من حافظ بن حجر اثار يعني ها؟ حوض ابن حجر في الفتح. ايه تكلم عن من هنا ابهم. ايوه. عن من صلى وسلم يوم ذات الرقاب. نعم اه فليل ان اسمه ام سالم ابن ابي حسن. نعم. كما في رواية القاسم المتقدمة. كما؟ في رواية القاسم. نعم نعم. ابن محمد. نعم - [00:23:15](#)

وهذا هو الظاهر من رواية البخاري يقول الحافظ ولكن الراجح انه ابوه ابوه صوت ابن جبير. هم لان ابا اويس روى هذا الحديث عن يزيد ابن رومان شيخ مالك فيه فقال عن صالح ابن خوات عن ابيه - [00:23:41](#)

اخرجه ابن منده في معرفة الصحابة من طريقه واخرجه البيهقي من طريق عبد الله ابن عمر عن القاسم ابن محمد عن صالح ابن خوات عن ابيه مم وجزم النووي في تهذيبه - [00:24:02](#)

لانه خوات بن جبير تهذيب الاسبوع واللقاءات. نعم وقال انه محقق من رواية مسلم وغيره وسبقه لذلك الغزالي. رواية مسلم؟ اي نعم. هم وقال انه محقق من رواية مسلم وغيره ما جاء في هذه الدنيا - [00:24:19](#)

وسبقه لذلك الغزالي فقال ان صلاة ذات الرقاع في رواية خوات بن جبير وقال الرافي في شرح الوجيز اشتهر هذا في كتب الفقه والمنقول في كتب الحديث رواية صالح ابن خوات عن سالم ابن ابي حنمة. وعن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم. قال فلعل المبهم هو خوات - [00:24:42](#)

والد صالح قال الحافظ وكأنه لم يقف على رواية خوات التي ذكرتها وبالله التوفيق ويحتمل ان صالحا سمعه من ابيه ومن سال ابن ابي حنمة. نعم الصحابي يعني لم يعرف لا يؤثر لا تضره يعني لا يضر عدم معرفته - [00:25:08](#)

بان الصحابة كلهم عدول والمجهول فيهم في حكم معلوم الذي جهل هو في حكم معلوم سواء سمي او لم يسمى وسواء كان هذا وهذا النتيجة واحدة وهي ان الحديث الثابت لان سواء كان الصحابي هو - [00:25:34](#)

اه حوات بن جبير او سهل بن ابي حنمان قال ويحتملن صالحا سمعه من ابيه ومن سالم ابن ابي حنمة في ذلك يبهمة تارة ويعينه اخرى. الا ان تعيين كونها كانت ذات الرقاع انما هو في روايته عن ابيه - [00:25:52](#)

وليس في رواية صالح عن سهل انه صلاها مع النبي صلى الله عليه وسلم. وينفع هذا فيما سنذكره قريبا من استبعاد ان يكون سلف بن ابي حنمة كان في سن تاريخ من - [00:26:10](#)

وينفع هذا فيما سنذكره قريبا من استبعاد ان يكون سهل ابن ابي حنمة كان في سن تاريخ من يخرج في تلك الغزاة مم فانه لا يلزم من ذلك الا يرويه - [00:26:24](#)

فتكون روايته اياها مرسل صحابي وبهذا يقوى تفسير الذي صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بخوات. هم. والله اعلم انتهى كلام الحافظ رحمه الله في الفتح المجلد السابع قال حدثنا ابو بكر بشيبة قال - [00:26:43](#)

حدثنا عفان قال حدثنا ابان ابن يزيد قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله - [00:27:11](#)

صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخرقه. فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني - [00:27:31](#)

قال لا قال فمن يمنعك مني؟ قال الله الله يمنعني منك. قال فتهده اصحاب رسول لله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه. قال فنودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع

ركعات وللقوم - 00:27:51

ركعتان ثم ذكر هذا الحديث الجابر في صفة من صفات صلاة الخوف هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بهم وجعلهم مجموعتين وصلى بمجموعة الاولى ركعتين وسلم ثم جاءت المجموعة الثانية وصلى بهم ركعتين وسلم - 00:28:21
فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلاتين احدهما الاولى فرض والثانية نفل فتكون الاولى مفترض بمفترضين بمفترض والثانية مفترضون بمتنفل وهذا من الادلة التي يستدل بها على صلاة المفترض خلف المتنفل - 00:28:40
صلاة المفترض خلفه متنفل وقد جاء في ذلك احاديث يعني تدل على ذلك غير هذا الحديث والحديث الذي كان في حجة الوداع وان الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت انه صلى بمكة الظهر يوم العيد وجاء في الاحاديث بعض الاحاديث الصحيحة انه صلاها في منى - 00:29:00

وان العلماء اختلفوا في ذلك فمنهم من رجح انه في مكة ومنهم من رجح انه في منى وبعض العلماء جمع بين الحديثين بان يكون صلى كلما صلى بمكة الظهر عندما دخل وقتها ثم انه ذهب الى منى والناس كانوا ينتظرونه - 00:29:22
فصلى بهم الظهر عليه الصلاة والسلام فيكون صلاته الاولى من مكة يعني وهو مفترض وصلاته في اصحابه في منى وهو متنفل فيكون هذا من جنس ما جاء في هذا الحديث - 00:29:42
وفيها فهذه صفة صفة من صلاة الخوف وهي انه يصلي بمجموعة ركعتين ويسلم ثم يكون تجاه العدو ثم الركعة المجموعة الثانية يصلي بها ركعتين ثم يسلم فيكون اربع يعني - 00:30:03
اربعا يعني آ آ ليست متصلة وانما اثنتان مع بتسليم مع الركعة مع الجماعة الاولى اثنتان بتسليم مع الجماعة الثانية وقد جاء في بعض الاحاديث التصريح والتفصيل في ذلك وانه صلى بهم ركعتين وسلم ثم صلى - 00:30:20
الركعتين المجموعة الثانية الركعتين وسلم. وذكر في اوله قصة وهي ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا اذا جاؤوا في وادي فيه شجر يختارون الشجرة الظليلة التي لها ظل وارث فيختص في - 00:30:40
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعني يبدو انه ليس معه احد ولعلمهم جعلوه بانهم متفرقين في الشجر والشجر متقارب يعني فلم يكن معه واحد خشية ان يزعجوه او ان يشوشوا عليه وان يكدروا عليه نومه صلى الله عليه وسلم. فجاء رجل من المشركين واخذ - 00:31:00

شيفاء واشتله واستيقظ وقال من قال اتخافني؟ قال لا. قال من لم يمنعكم مني؟ قال الله. ثمان اصحابه جاءوا اليه وانتهروه اغمد سيفه وعلقه اغمد سيفه وعلقه ثم بعد ذلك جاء الصلاة وصلى بهم - 00:31:24
بالصلاة التي هي ركعتان اه بطائفة مع التسليم ثم ركعتان بطائفة مع التسليم. نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن عفان. عفاني بمسلم بن صفار. عن ابان ابن يزيد العطار - 00:31:44
عن يحيى ابن ابي كثير ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن جابر. نعم قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا يحيى يعني بن حسان قال حدثنا معاوية وابن سلام قال اخواني يحيى - 00:32:08
اخواني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر رضي الله عنه اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى الطائفتين ركعتين ثم صلى بالطائفة الاخرى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:27

وسلم اربع ركعات وصلى بكل طائفة ركعتين وهذا مثل الذي قبله قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن يحيى يعني ابن حسان عن معاوية وهو ابن سلام عن يحيى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ابن ابي كثير اللي في الاسناد الاول - 00:32:47
يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمان. نعم نعم انتهى؟ نعم. هذا اخر باء؟ نعم اه في الدرس الماظمي يعني جاء سؤال عن انها اذا يعني اذا يعني اختلفنا في - 00:33:10
ان يكون سببا في اختلفنا وهذا لفظ او سؤال مجمل يحتاج احتاج فيه الى التفصيل يعني اذا كان المقصود من ذلك ان يعني الناس

اختلفوا هذا يقول فلان ثقة ويقول هذا فلان ضعيف - [00:33:33](#)

هذه طريقة المتقدمين يعني بحيث يعني كل يبدي ما عنده في الرجل هذا لا يعني هذا بيان للواقع وبيان الحق ويعني خدمة للسنة وآ سبيلا لمعرفة ضعيفها وهذا لا يقتضي ان يكون بين هؤلاء الذين اختلفوا في هذا موثقا وهذا مظعف ان يكون هناك - [00:33:54](#) فبينهم اختلاف بسبب توثيق من وثق وتضعيف من ضعف وانما هذا كل ادى ما عليه وكل اخبر بما عنده ولا يكون ذلك سببا في ان يكون بينه شيء من الحزازات والعداوات لانهم اختلفوا - [00:34:19](#)

وايضا يمكن ان يدخل تحته ان اهل البدع الواضحة او اهل الفرق البينة الذين لهم اسمى معروفة بانهم من اهل البدع وكذلك الزنادقة والملحدين فهؤلاء لا يجوز ان يختلف يعني فيهم وان يكون هناك خلاف بل الواجب ان يكون اهل السنة - [00:34:38](#) على طريقة واحدة فيهم. على طريقة واحدة معهم لا يختلفون في ذلك. واما اذا كان يعني الكلام من اهل بعضهم ببعض وبعضهم يتكلم في بعض. ثم بعد ذلك ان يترتب يعني على على هذا الكلام يعني آ ملاحقة الانسان الذي يتكلم فيه وآ التحذير منه -

[00:35:02](#)

يعني يترتب على ذلك ان بعض صغار الطلبة يأتون الى امثالهم من الصغار فيقول اما ان تبعد فلانا الذي بدعه فلان والا بدعناك فهذا من يعني عمل يعني من اسوأ ما يكون بل يعني هذا العمل من هذه الصغار - [00:35:28](#) يعني يجب ان يوقفوا عند حددهم. وان الذين يعني يتابعونهم في التبديع يعني يعملون على اختبار غيرهم بان يقول مما تودع فلان والا بدعناك هذا من السفه الذي يكون منهم وانما - [00:35:51](#)

الواجب ان اهل السنة يعني يحسن بعضهم الى بعض ويعني يذكر بعضهم الخير واذا وجد من احد الخطأ يعني يرد عليه ثم يترك. ولا يلاحق ويتابع. هذا هو الذي يعني ينبغي وانا قد وضحت - [00:36:10](#) يعني في اه كتاب رفق عن اهل السنة باهل السنة يعني كلام جماعة كثيرة من العلماء في بيان ان ما كان من اهل السنة وحصل منه خطأ فانه يعني لا اتابع على خطاه ولكن لا يحذر منه وينفر لانه لا يسأل عن احد من الخطأ - [00:36:28](#) وقد ذكرت كلام الذهبي وكلام غيره من العلماء هذا آ يعني ما اردت ان ابينه لما في المسألة السابقة من من الابهام ومن الابهام وان الامر يحتاج الى تفصيل - [00:36:45](#)

قد اوضحت ذلك الرسالة التي اشترتم اليها ثم انه ما فيما يتعلق بصلاة الخوف انا سبق ان اه تكلمت او شرحت كتاب شرحي للصلاة بشرح محمد عبد الوهاب رحمه الله وتكلم هو - [00:37:03](#)

صلاة الخوف وانا تكلمت وشرحت يعني كلامه واثبت بالصيغ او بصفات التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كما قال الامام احمد صحت صلاة الخوف من ستة اوجه او سبعة - [00:37:20](#)

كلها ثابتة فيعني ثم ذكر يعني شيخ الاسلام بن حنبل رحمه الله بعض الصفات وانا تكلمت وشرحت يعني كلامه ذكرته سبعا من الصفات التي جاءت عليها صلاة الخوف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:38](#)

احضر الكتاب وهو في صفحة ثلاثة وثلاثين صفحة الثالثة والثلاثين بعد المئة قال الشيخ محمد ابن الوهاب رحمه الله تعالى صحت صلاة الخوف عن النبي صلى الله عليه وسلم من ستة اوجه او سبعة كلها جائزة - [00:37:58](#)

واما حديث سهل فانا اختاره وهي صلاة ذات الرقاع غائبة صفت معه وطائفة تجاه العدو. فصلى بالتتي معه ركعة. ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته - [00:38:21](#)

ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه وله ان يصلي بكل طائفة صلاة ويسلم بها رواه احمد وابو داود والنسائي ويستحب حمل السلاح فيها. لقوله تعالى وليأخذوا اسلحتهم ولو قيل بوجوبه - [00:38:45](#)

لكان له وجه لقوله تعالى ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم قلتم حفظكم الله صلاة الخوف جاءت في احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على اوجه متعددة - [00:39:10](#)

الاول حديث صالح ابن خوات عن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه

وطائفة تجاه العدو فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت قائما واثموا لانفسهم - [00:39:31](#)

ثم انصرفوا فصفوا تجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واثموا لانفسهم ثم سلم بهم. رواه البخاري ومسلم وفي صحيح البخاري ومسلم تعيين الصحابي وهو سهل ابن ابي حثمة وهذه الصفة هي التى اختارها الامام احمد كما ذكره - [00:39:51](#)

اصنف الثانى حديث ابن عمر رضى الله عنهما قال غدوت مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازين العدو وصافناه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو - [00:40:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدين ثم انصرفوا مكان الطائفة التى لم تصلى فجاءوا فركعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه - [00:40:39](#)

ركعة وسيدة سجدين رواه البخاري ومسلم الثالث حديث حذيفة رضى الله عنه عن ثعلبة ابن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص

بطبرستان فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة قلنا - [00:40:59](#)

مع سعيد بن العاص. نعم. بطبرستان. نعم فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فقام

حذيفة فصفا الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو - [00:41:21](#)

فصلى بالذين بالذى خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا رواه ابو داود والنسائي

واللفظ له واسنادهما صحيح. ومثله حديث ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بذى قرد - [00:41:40](#)

كفى الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء اولئك فصلى بهم

ركعة ولم يقضوا. رواه النسائي باسناد صحيح. وهذه صفة من الصفات - [00:42:02](#)

وهي ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم بكل باصحابه ركعة ان انهم يكتفوا بركعة واحدة ولم يصلوا ولم يقضوا ولم يأتوا شىء بشيء

اخر مثل ما حصل في حديث ابن عمر وانما يكتبه بركعة واحدة - [00:42:21](#)

قلت له بركعة واحدة كما جاء في هذا الحديث ثم فيه يعني يعني هناك قول شعب وهو ان صلاة الخوف انما كانت معركة وسلم وبعد

ذلك لا تشرع صلاة الخوف - [00:42:40](#)

وهذا يعني قول باطل وغير صحيح. وهذا الحديث الذى معنا من ادلته. لان الصحابة رضى الله عنهم كانوا يصلون صلاة الخوف بعد

وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. كما في - [00:42:57](#)

اي لا معنى يعني كون اه يعني اه الامير سعيد بن العاص قال ايكم سلم صلاة الخوف؟ قال ابو هريرة نعم حذيفة. قال حذيفة انا ثم انه

قدمه يصلى بالناس الصلاة التى علمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم - [00:43:07](#)

هذا يبين بطلان يعني ذلك القول الشاذ الذى قاله يعني من قال ان صلاة الخوف انما هي مختصة في زمنه صلى الله عليه وسلم

ووجهه يعني الوقوع في هذه الشبهة انه قال واذا كنت فيهم - [00:43:24](#)

وهذا لا يعني ذلك ان الصلاة تكون اذا اذا كان فيه وانما هذا بيان يعني انه يعني يعلمهم يعني بالفعل يعني وان من تعليمه صلى الله

عليه وسلم حيث يكون معه ولكن الحاجة الى الى صلاة الخوف في زمنه وبعد زمنه صلى الله عليه وسلم قائمة - [00:43:42](#)

والصحابه رضى الله عنهم وارضاهم صلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تكن مقتصرة على زمانه وانها بعد ذلك رفعت بل

هي باقية وفعل الصحابة يدل على هذا كما جاء في هذا الحديث. فهذه صفة ايضا - [00:44:02](#)

صلاة الخوف. نعم الرابع حديث جابر رضى الله عنه وفيه فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلوا بالطائفة الاخرى ركعتين للنبى صلى

الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان رواه البخاري ومسلم وعند النسائي عنه بلفظ ان النبى صلى الله - [00:44:18](#)

عليه وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم سلم ثم صلى باخرين ايضا ركعتين ثم سلم وعن ابي بكر بلفظ ان النبى صلى الله

عليه وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم سلم - [00:44:43](#)

هذا فيه توسيس على التسليم يعني وان الرسول صلى بركعتين وسلم ثم صلى بطائفتين ركعتين وسلم. يقول الرسول صلى الله عليه

وسلم يعني صلى الصلاة مرتين مرة المفترض مع المجموعة الاولى ومرة متنفل مع المجموعة الثانية. نعم - 00:45:00

وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف ركعتين ثم سلم ثم صلى بقوم اخرين ركعتين ثم صلى صلى النبي صلى الله عليه وسلم اربعة. رواه النسائي. وهو حديث صحيح. وقوله صلى النبي صلى الله عليه وسلم اربعا - 00:45:19

يعني ان الاوليين فريضة والاخرين نافلة نعم. الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق مروان ابن الحكم انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله - 00:45:39

عليه وسلم صلاة الخوف فقال ابو هريرة نعم. قال متى؟ قال عام غزوة نجد. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر وقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى القبلة. فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا - 00:45:54

جميعا الذين معه والذين يقابلون العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت معه الطائفة التي تليه ثم سجد وسجدة الطائفة التي تليه والاخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت - 00:46:14

الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقابلوهم واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجدوا معه - 00:46:34

ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل رجل من - 00:46:54

ركعتان ركعتان رواه ابو داود والنسائي واللفظ له. واسنادهما صحيح. اية اية اعد الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق مروان ابن الحكم انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف - 00:47:14

فقال ابو هريرة نعم. قال متى؟ قال عام غزوة نجد. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العصر. وقامت معه وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعا. الذين معه والذين يقابلون العدو. يعني كلهم دخلوا في الصلاة - 00:47:34

يعني كلهم دخلوا للصلاة والذين معه والذين وراءه والذين هم تجاه العدو وقد يكون ان انهم يعني بدأوا الصلاة وهم الى ظهورهم مع القبلة وقد يكون انهم دخلوا في الصلاة ووجوههم الى القبلة ثم - 00:48:00

بعد ذلك انصرفوا وساروا الى الى مقابلة العدو نعم ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة. وركعت معه الطائفة التي تليه ركعة للركوع ركعة سلم ركعة واحدة. ايه. ها وركعة؟ معه الطائفة التي تليه. نعم - 00:48:16

ثم سجد وسجدة الطائفة التي تليه نعم والاخرون قيام قيام مقابل العدو. نعم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقابلوهم نعم - 00:48:40

واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه - 00:48:59

وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعا. وهذه سنة صلاة الخوف يعني - 00:49:13

يعني فيها ان المجموعة التي يعني تدخل في الصلاة مع الرسول صلى الله عليه وسلم تصلي يعني وهي تظهر صلاة وهم ووجوههم يعني مقابل العدو ثم يصلي بهم ركعة ويذهبون ثم بعد تأتي تلك الركعة الى المجموعة - 00:49:35

ثم يعني صليهم ثم يذهبون ليكون المجموعتين كلهم تساوا بانهم يعني كان بعض صلاتهم وهم رجال العدو بعض وهم يجاه العدو ها السادس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاة الخوف فصفنا صفين -

00:49:55

صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا. ثم ركع جميعا ثم

رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي -

[00:50:18](#)

صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف والدم
ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه -

[00:50:38](#)

الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر في السجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. رواه مسلم. وهذه - [00:50:59](#)
يعني وهذا الحديث يعني عند مسلم وهو يتعلق صلاة الخوف اذا كان عدو في جهاز القبلة وقد مر يعني فيه انه قال كما يصنع يعني
الحراس يعني خلف الامراء بمعنى انهم يقفون على رؤوسهم - [00:51:19](#)

نعم السابغ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي خوف
ركعة رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال يقول فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [00:51:38](#)

فرض الله الصلاة على لسان نبيكم. فرج الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربع وفي الصدر ركعتان ومن خوف وهذا يعني من
قول ركعة هذا يتفق مع ما جاء في بعض الصفات التي فيها انهم صلوا ركعة كل مجموعة صلاة ركعة ولم - [00:52:00](#)
نقض يعني معناه وجد منهم ركعة واحدة ولم يصلوا معها شيئا وهذا فيما اذا اشتد الخوف فانه يمكن ان تصلح هذه الصلاة واذا اشتد
كثيرا يصلون رجالا وركبانا يستقبل القبلة وغير مستقبلها يومنون ايماء بقدر الطاقة. نعم - [00:52:22](#)

وصلاة الخوف تفعل في الحظر والسفر قال الحافظ ابن حجر فتح الباري وصلاة الخوف في الحضر قال بها الشافعي والجمهور اذا
حصل الخوف وعن مالك تختص بالسفر والحجة للجمهور قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة فلم يقيّد ذلك بالسفر -

[00:52:46](#)

قال الشيخ محمد بن الوهاب رحمه الله واذا اشتد الخوف صلوا رجالا وركبانا مستقبل القبلة وغير مستقبلها لقوله تعالى فان
خفتهم فرجالا او ركبانا يومنون ايماء بقدر الطاقة ويكون السجود اخفض من الركوع ولا - [00:53:11](#)
يجوز جماعة اذا لم تمكن المتابعة قلتكم حفظكم الله لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها. فاذا كان خوف وامكن اداؤها صليت باي صفة من
الصفات الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان اشتد الخوف ولم يمكن اداؤها جماعة صلوا رجالا او ركبانا - [00:53:31](#)
لقول الله عز وجل فان خفتهم فرجالا او ركبانا. ولما في رجالا يعني جمع راجع يعني راجي الذي يمشي على رجليه نعم لما في صحيح
البخاري عن مالك عن نافع ابن عمر - [00:53:56](#)

وفيه بعد وصف صلاة الخوف قال فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبل القبلة او غير
مستقبلها. قال مالك؟ قال نافع لا ارى عبد الله ابن عمر ذكر ذلك الا عن - [00:54:13](#)

بالله صلى الله عليه وسلم انتهى؟ انتهى نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه اجمعين تنبيه على ويتوقف عن التدريس في صحيح مسلم ومن يوم غد ان شاء الله نبدأ بالدروس المتعلقة بالحج -

[00:54:32](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاك ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم
وللمسلمين اجمعين امين يقول السائل هل صلاة الخوف دائما ركعتين حتى صلاة المغرب - [00:54:55](#)

لا صلاة المغرب ما تقصر يعني الان صلاة الخوف حتى لو كانت في الحضر وصلى ركعتين؟ نعم صلى ركعتين. اذا من متى صلاة
الفجر؟ ما دام في الحضر اقول ما دام انه يعني الخوف يعني موجود وقائم - [00:55:18](#)

فالحذر مثل خوف يعني قائم. نعم. يعني اذا من اسباب القصر الخوف ايه؟ من اسباب القصر اي نعم يعني بالنسبة للحظر؟ نعم.

بالنسبة للحظر نعم يعني سفر فيه فيه قصر ولم يكن لو لم يكن هناك خوف - [00:55:34](#)

إذا قلنا صلاة المغرب لا تقصر تصلى ثلاث ركعات سيكون فيه خلاف بعض الصفات ما يعني تقسيم يمكن ان يكون يعني يعني اناس يصلون يعني ركعتين يأتون بركعة والمجموعة الثانية - [00:55:57](#)

يعني تكون يعني تتفق مع يعني فيما يتعلق بصلاة المغرب التي لا تقصر وانما هي باقية على على عددها يعني احدى المجموعتين تصلى من الامام ركعة وتضيف ركعتين والمجموعة الثانية تصلى مع ركعتين - [00:56:16](#)

فتضيف الى نفسها لها ركعة يقول اه هل جاء في حديث اخر ان المشرك الذي سل السيف واراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم انه شلت يده وسقط منه السيف فاخذه صلى الله عليه وسلم - [00:56:33](#)

لا ادري هل السبب في تعدد انواع صلاة الخوف تنوع نوعية واعداد الاعداء وقوتهم والله الذي يبدو ان المقصود انه بيان الوجوه او الطرق التي تؤدي بها صلاة الخوف يعني اوجه متعددة لا يعني يتعلق الامر - [00:56:54](#)

يعني لا لا يظهر انه يتعلق العدو وكثرته وقلته. نعم هل لصلاة الخوف نداء خاص ابدأ يعني النداء لجميع الصلوات يعني عندما تحضر يؤذن ويقام يقول يفهم من حديث جابر رضي الله عنه انه لم يجمعوا صلاتي الظهر والعصر فما وجه ذلك - [00:57:22](#)

لم يجمعوا بين صلاتي الظهر والعصر يعني الجمع نعم ما جاء انهم جمعوا ولكن كل صلاة صلى بوقته يعني معناه في صلاة يصلونها بوقتها ما كانوا مسافرين الجمع ليس بلام وليس بواجب - [00:57:53](#)

فلو كانوا مسافرين وصلوا يعني كل صلاة في وقتها سواء كانوا مقيمين او مسافرين صح الا ان الذي ينبغي بما اذا جده سير انهم يجمعون ولكنه لا يقال ان هذا انه لازم وانه واجب ولا يجوز لهم ان يصلوا كل صلاة على حدة وانهم يتركوا الجمع - [00:58:18](#)

يقول هل لازم ان يكون في صلاة الخوف؟ ان يكون صفين هل هل؟ يلزم في صلاة الخوف ان يقسموا الى صفين او يمكن يكون اكثر من صفين يمكن المصلين اذا كانوا كثيرين - [00:58:42](#)

اذا كانوا كثيرين يعني يعني لا يحصل اسماعهم يعني يكون صفين لانه لو كان يعني صفو واحد يعني يكون قوي جدا لا سيما اذا كانوا يعني باعداد هائلة يعني بالالاف وما الى ذلك فانها - [00:58:57](#)

يعني يصير متباعد لكن آآ يعني آآ اذا قسموا مجموعة صفين صفين لا بأس بذلك يقول اذا اشتد الخوف هل تصلى صلاة المغرب ركعة واحدة هو الذي يبدو لان الحديث الذي قال صلاة الخوف ركعة اللي هو فيها حديث ابن عباس كان يدل على ان كل صلاة صلى ركعة واحدة - [00:59:17](#)

هل لاقامة صلاة الخوف عدد معين هذي ايش؟ لاقامة صلاة الخوف عدد معين ليس في حد معين يمكن ان يكون يعني ثلاثة ثلاثة يعني اذا كانوا ستة يكون ثلاثة ثلاثة - [00:59:49](#)

كيف تكون صلاة الخوف في هذا الزمن مع وجود الطائرات المدافع الصواريخ كما هو معلوم يعني بالنسبة صلاة الخوف اذا كان يعني هناك يعني شدة ولا كذا يعني يصلون ركعة واحدة - [01:00:07](#)

ويعني اه واذا صلى كل صلاة يعني في وقتها. لان يعني هذه اشياء تأتي بين حين واخر ما هي متواصلة يعني باستمرار نعم القراءة في صلاة الخوف جهرية ام سرية - [01:00:25](#)

الجهرية جهرية وسرية سرية ما كان في في صلاة الليل جهر وما كان في صلاة النهار سر الخوف من غير الخوف هل من محظور شرعي في تمثيل كيفية صلاة الخوف؟ لا سيما للعامة - [01:00:49](#)

والله ما لا ليس هناك حاجة الى يعني ان شيء لا يعرف الا بالتمثيل. لا يعرف الا بالتمثيل. يعني الحكاية كافية والناس يفهمون سواء كانوا عامة او خاصة هذا شبيهة بالمثل اللي اللي قالوا له يسوون كعبة - [01:01:06](#)

يعني والناس يشوفونها يعني الناس يشوفون الكعبة من كل مكان في نفس صورتها اللي على حقيقتها دون ان يحتاجوا الى ان يوجد كعبة يطوفون بها او يشيرون الى الطواف بها - [01:01:26](#)

كم مرة صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في حياته؟ لا ادري يقول يوجد من الناس لا زالوا مغترين بالدولة الداعشية

التي تزعم اقامة الجهاد واحياء الخلافة الاسلامية - 01:01:44

من توجيهه بارك الله فيكم انا تكلمت يعني على هذا وهذه كلمة منشورة يعني ظهرت في رمضان قد ظهرت في شهر رمضان في اخر شهر رمضان وقد بينت فيها ان يعني ان الامر يتعلق بمجموعتين مجموعة الداعشيين وهؤلاء يعني عليهم - 01:02:02

ان يتقوا الله عز وجل وان يعني لا يعني يعملون اعمالا يعني فيها ضرر على على المسلمين وان لا يحصل منهم يعني اىذاء الناس وتقتيلهم بابشع القتل وقطع رؤوسهم بالسكاكين يعني الذي الذي - 01:02:26

الذي اشتهر عنهم والذي ظهر عنهم وان عليهم ان يعني يتقوا الله عز وجل وان يبتعدوا عن هذا قبل ان تكون دولتهم في مهب الريح قبل ان تكون جولته في مهب الريح - 01:02:46

والمجموعة الثانية الذين اغتروا بهم ويعني صاروا شباب يعني يعني صغار يعني يغتروا بهم ويلحقون بهم فهؤلاء يبحثون عن الهلاك في احدى طريقتين اما يلبسون الاحزمة الناسفة التي يموتون بسببها او بذبحهم بالسكاكين - 01:03:02

انا كتبت كلمة وهي موجودة مشهورة يعني اذا فصلت فيها الكلام في ذكر قصة الاعرابي هذا الذي سل السيف. ايوة. عند ابن اسحاق لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت - 01:03:24

نزع ثوبيه ونشرهما على الشجرة ليحف من مطر اصابه واضطجع تحتها فقال الكفار لدعشور وكان سيدهم وكان شجاعا قد انفرد محمد فعليك به فاقبل ومعه صارم حتى قام على رأسه - 01:03:40

فقال من يمنعك مني؟ قال صلى الله عليه وسلم الله فدفع جبريل عليه الصلاة والسلام في صدره فوق السيف من يده - 01:04:09